الأمم المتحدة COPUOS/T.573

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

محضر مستنسخ غير منقح

الجلسة **٥٧٣**
الاثنين ١١ حزيران/يونيو ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠
فيينا

الرئيس: ج. براشيه (فرنسا)

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٠٦

افتتاح الجلسة

الرئيس: سيداتي سادتي أرجو الجلوس لو تفضلتم، إذاً أعلن عن افتتاح الجلسة الثالثة والسبعين بعد الخمسمئة للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية. آمل أن تكونوا قد تمتعتم بمتابعة والاستماع بالفيلمين الوثائقيين أثناء فترة الغداء، أولهما حول بعثة أبولو الحادية عشرة التي ذكرتنا بشكل مذهل بما جرى في عام ١٩٦٩. ويوم غد سنتمكن من مشاهدة فيلمين وثائقيين آخرين أحدهما على نظام "كوسبار سارسات" أي البحث والإنقاذ عن طريق السواتل، والآخر حول إنجازات الصين في المجال الفضائي.

سيداتي سادتي، سنتابع عصر اليوم بحث البند السابع من جدول الاعمال أي "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين"، والبند التاسع أي "الفوائد المستمدة من التكنولوجيات الفضائية: بحث الوضع الحالي".

إذاً أعتزم تعليق الجلسة قبل الرابعة بقليل لكي نتمكن من بدء الندوة حول "الفضاء والمياه"، وسينظم ويدير هذه الندوة السيد صديقنا ل. بيكيل من الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون.

وفي أعقاب جلسة عصر اليوم، أذكركم بأن الولايات المتحدة في الساعة السادسة عصراً ستستقبل حفلاً في قاعة موزارت من مطعم هذا المركز، مركز فيينا.

حضرات السيدات والسادة، علمت بأن زميلنا الموقر ممثل الهند السيد ب. ن. سوريش قد نال الجائزة السنوية لمنظمة الأبحاث الفضائية الهندية، وذلك على أعماله الجليلة ومساهمته الكبيرة والابتكارية في البحث والتطوير والعلم والتكنولوجيا والتطبيقات المنقطعة النظير، وكذلك على الطريقة النموذجية التي يدير بها المشاريع منذ خمسة وعشرين عاماً. وهذه أول مرة يتم فيها الإعراب عن مثل هذا التقدير، ولذا أتوجه إلى السيد

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

سوريش ممثل الهند بأحر تهاني اللجنة وأطلب من ممثل الهند أن ينقل إلى السيد سوريش هذه التهاني.

البند السابع – "تطوير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين"

إذاً سيداتي سادتي، سنتابع الآن تمهيداً لنختتم البند السابع من جدول الأعمال، هذا ما آمله على أية حال، وهو "تطوير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين"، وأول ممثل على القائمة في إطار هذا البند حضرة ممثل الهند السيد فاسوديفان.

السيد ب. فاسوديفان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. وفد الهند يسعده جداً ما أُحرز من تقدم وإنجازات ملحوظة خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

حضرة الرئيس، إن برنامج الأمم المتحدة حول التطبيقات الفضائية يؤدي دوراً هاماً من حيث تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث، وفي الأخص في مجال تحسين بناء القدرات الدول النامية، قدراتها على تطبيق التكنولوجيا الفضائية لدعم جهودها في مجال التنمية المستدامة. ونحن نقدر تماماً كون تبين المواضيع ذات الأولوية لبرنامج التطبيقات الفضائية كان مبادرة مفيدة جداً. والنجاح في ذلك يتوقف على الفوائد التي تستدرها الدول النامية من المشاريع التجريبية في بناء قدراتها على العلوم والتكنولوجيا الفضائية.

ويسعدنا حضرة الرئيس أنه خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية تم التوصل في اتفاق في الرأي على إحدى المبادرات الرئيسية التي اتخذت في إطار بند جدول الأعمال الذي عنوانه "الحطام الفضائي"، وهذه من النتائج البارزة والملموسة التي تحققت نحو تنفيذ توصيات مؤتمر يونيسبيس الثالث.

ويعلق الوفد الهندي أهمية قصوى على موضوع الحطام الفضائي في إطار أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، ونقدر تماماً العمل الطيب الذي أنجزه الفريق العامل إذ توصل إلى المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من ذلك الحطام بالاستعانة بالمحتوى التقني لوثيقة اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بهذه المبادئ، IADC. ويسعدنا أن تكون الوثيقة النهائية قد حظيت بتوافق الرأي وقبلت كمبادئ توجيهية، كما يسعدنا التطبيق الطوعي من جانب الدول الأعضاء لما يسمى بالآليات الوطنية خلال الدورة الرابعة والأربعين في اللجنة.

والوفد الهندي يود أن يعرب عن تقدير للسيد كلاوديو بورتيللي بصفته رئيساً للفريق العامل المعني بالحطام الفضائي وذلك على العمل الممتاز الذي أنجزه كرئيس من أجل التوصل إلى اتفاق في الرأي على تلك المبادئ التوجيهية.

حضرة الرئيس الوفد الهندي يعلق أهمية قصوى على موضوع تدبر الكوارث في إطار أعمال اللجنة الفرعية أيضاً، ونحن نقدر بالكامل العمل الذي أنجزه فريق الخبراء الخاص حول إمكانية إنشاء كيان دولي يوفر التنسيق ووسائل الإستغلال الأمثل والواقعي لفاعلية الخدمات الفضائية في استخدامها في تدبر الكوارث. ونرى أن النظام العالمي الذي يغطي توفير الدعم أثناء كافة مراحل الكوارث بالاستعانة بالنظم الفضائية، وكذلك الذي يغطي كافة أنواع الخدمات التي توفرها النظم الفضائية، نظامٌ سيكون مفيداً لجميع الدول. وتمهيداً لإنشاء شبكة برنامج سبايدر تحت رعاية ... تحقيقاً لذلك نرى أن إنشاء برنامج سبايدر تحت الأمم المتحدة كان مناسباً جداً. ويسعدنا أن تكون الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين قد صادفت على إنشاء شبكة ذلك البرنامج. ونحن على ثقة في السنوات القادمة من أن هذا الكيان سيكون مكان نقطة عقدية بالنسبة لجميع الدول خاصة النامية منها في مساعدتها بسرعة أثناء الحاجة على تدبر كوارثها، ونهنئ الامم المتحدة على عرضها المفصل لخطة عمل برنامج سبايدر للعام ٢٠٠٧ ولفترة السنتين التالية ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩ خلال الدورة الرابعة والأربعين للجنة.

نسجل مع الارتياح حضرة الرئيس العمل المستفيض الذي تم في إطار الفريق العامل المعني باستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، ونحن واثقون من أنه سيواصل هذا العمل الطيب في السنوات القادمة، وسيهتدي إلى إطار أمان لتطبيقات تلك المصادر في الفضاء الخارجي.

ويقدر الوفد الهندي جداً أيضاً ويثمن العروض التي قدمها الخبراء من مختلف الدول أثناء ورشة العمل المشتركة بين اتحاد الملاحين الفضائيين الدولي وكوسبار حول موضوع استخدام المدارات الاستوائية في التطبيقات الفضائية والعروض والمداولات أثناء ورشات العمل وكذلك أثناء كل دورة اللجنة الفرعية كانت ذات جودة عالية ومنيرة جداً.

ونعلق أهمية خاصة على الجوانب العلمية والتكنولوجية من النشاط في الفضاء الخارجي وينبغي أن نسعى جميعاً إلى تبين خطط عمل ملموسة ومحددة لأنشطتنا الفضائية من أجل تقاسم المعارف وبناء القدرات وزيادة وعي الدول الأعضاء المختلفة. وتمهيداً لهذا الجهد فإن أعمال اللجنة الفرعية هامةٌ جداً ونحن نصادق على تقرير دورتها الرابعة والأربعين. وشكراً.

الرئيس: شكراً لممثل الهند على كلمته باسم وفده، كما أشكره على عبارات الدعم التي تفوه بها إزاء أعمال اللجنة الفرعية العلمية والتقنية.

والآن أعطي الكلمة لحضرة ممثل الصين السيد زانك.

السيد ف. زانك (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): شكراً حضرة الرئيس، وفد الصين مرتاحٌ للتقدم الذي أحرز في الدورة الرابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية. ويسعدنا جداً أن نسجل اعتماد تلك اللجنة المبادئ التوجيهية الخاصة بالتخفيف من الحطام الفضائي. وأملنا أن تبذل اللجنة المزيد من الجهود والخطوات نحو [؟يتعذر سماعها؟]. وهنا نود أن نخص بالذكر برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية المستخدمة في ندوة الموارد والاستجابة للطوارئ، "سبايدر"، وتنفيذاً لتوصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث لعام ١٩٩٩ باستخدام التكنولوجيا الفضائية في تدبر الكوارث. فإن الدول الأعضاء في هذه اللجنة كوبوس وبعض المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة قد أجرت دراسات مستفيضة ومتعمقة وطرحت توصيات ملموسة حول إمكانية استخدام وطريقة استخدام المعلومات الفضائية في تخفيف من الكوارث إلى أقصى حد. وهنا يسعدنا أن نشهد أن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعتمدت في دورتها في عام ٢٠٠٦ القرار ١١٠/٦١، وفيه قررت إنشاء برنامج سبايدر داخل منظومة الأمم المتحدة، ووافقت على توصية لجنتنا هذه، كوبوس، بإنشاء مكتب تابع لسبايدر في بيجين وبون على التوالي.

وكدولة غالباً ما تلم بها الكوارث الطبيعية فإن الصين تعلق أهمية قصوى على استخدام الموارد الفضائية في تدبر الكوارث، وقد نشطت في المشاركة في التنسيق والتعاون الدوليين في هذا المجال. فالصين لم تكن فحسب الرئيسة بالتناوب لفرقة العمل السابعة التي كُلفت بتنفيذ هذه التوصية بالذات الصادرة عن مؤتمر اليونيسبيس الثالث، وإنما شاركت أيضاً في أعمال فريق الخبراء الخاص لاحقاً لتدارس التوصيات ذات الصلة الصادرة عن فرقة العمل رقم ٧، وهذا أسهم إسهاماً إيجابياً في اعتماد برنامج سبايدر. وبعد أن أصبحت الصين دولة مضيفة لمكتب سبايدر في بيجين فستظل تؤدي دوراً هاماً في تنفيذ ذلك البرنامج.

وضماناً لفعالية تنفيذ ذلك البرنامج، فإن الحكومة الصينية ستسري الدعم القوي لمكتب سبايدر في بيجين بما يتمشى وتعهدها، بما في ذلك بتوفير الخبراء والموظفين والمباني والمرافق بالإضافة إلى تغطية تكاليف التشغيل الأساسية للمكتب دعماً لأنشطته كما طُلب في خطة العمل.

حضرة الرئيس، إن الاستعانة بالتكنولوجيا الفضائية في تدبر الكوارث من أهم مكونات استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية، ونحن على ثقة من أن برنامج سبايدر بدعم جميع الدول المعنية سيؤدي دوراً هاماً في التنسيق لدبر الكوارث والاستجابة للطوارئ في العالم على الصعيد الدولي، خاصة من حيث تعزيزه بناء القدرات في الدول النامية في مجال تدبر الكوارث. وستعمل الصين بشكل وثيق مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي والهيئات الأخرى في برنامج سبايدر بغية أن نقوم بعملنا بانتظام وبشكل مضطرد للتقليل إلى أقصى قدر من أثر الكوارث. وشكراً.

الرئيس: شكراً لممثل الصين على كلمته هذه التي تؤكد مشاركة الصين في وضع برنامج سبايدر وخاصة من خلال إنشاء مكتب سبايدر في بيجين.

والآن نستمع إلى بيان من حضرة ممثل اليابان السفير السيد سومي والسيدة تانابي.

السيد ش. سومي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): حضرة الرئيس يسعد اليابان أن تعرب عن سعادتها الجمة للتقرير الذي اعتمدته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية ونود أن نعرب عن عميق تقديرنا واحترامنا للعمل الممتاز الذي أنجزه رئيس تلك اللجنة الفرعية والدكتور سيرجيو كماشيو لارا مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي وموظفيه.

حضرة الرئيس، إن اليابان نشطت في المساهمة في مناقشات أعمال تلك اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتنا هذه، وما زالت اليابان تسهم إسهاماً ملحوظاً خاصة في مجال بناء القدرات في تنفيذ توصيات مؤتمر اليونيسبيس الثالث.

إن الأحداث الخاصة بالصاروخ المائي والمباريات الخاصة باللاصقات والحلقة الدراسية الخاصة بتدريس علوم الفضاء، كلها أمورٌ ومناسبات نظمناها مع اليونيسكو ولابان، أي وكالة الفضاء اليابانية، وكل هذا نُفذ في إطار ما يسمى بـ [؟APRSAF؟] أي منتدى الوكالة الفضائية الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ. ومن خلال هذه الأنشطة أسهمنا في تنفيذ توصيات إعلان فيينا ومقترحات فرقة العمل بالتعاون مع [؟يتعذر سماعها؟].

نود أن نعرب الآن عن احترامنا الشديد لما اعتمدته اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الماضية من مبادئ توجيهية خاصة بتخفيف الحطام الفضائي. وأدت اليابان دوراً هاماً في صياغة تلك الوثيقة، ويسعدها الآن أن تكون هذه الوثيقة قد أعتمدت أثناء جلسة الصباح. ونعرب عن عميق احترامنا أيضاً لجميع الذين أسهموا في إنجاز هذه المهمة الجسيمة بجهودهم المتضافرة. كما نشكر رئيس الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي وهو السيد كلاوديو بورتيللي على ريادته الممتازة لذلك الفريق. ونعتزم مواصلة جهودنا هذه من أجل تخفيف الحطام الفضائي في المستقبل ونواجه طلباً ملحاً إلى جميع الأطراف التي تستخدم التكنولوجيات الفضائية لكي تتقيد بهذه المبادئ التوجيهية.

ومما يقلق اليابان ما قامت به الصين من تجربة من أجل إتلاف ساتل عمداً في يناير/كانون الثاني من هذا العام، إن مثل هذا السلوك يزيد من المخاطر على الرحلات الفضائية البشرية والترتيبات الفضائية المختلفة الموجودة، ولذا نوجه نداءً ملحاً إلى جميع الأطراف لكي تظل تفي بهدف استخدام الفضاء الخارجي في أغراض سلمية.

أما بالنسبة لدعم تدبر الكوارث بالنظم الفضائية حضرة الرئيس، فقد لوحظ في السنوات الأخيرة أن الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والفيضانات واندلاعات البراكين قد تزايدت بسرعة في جميع أنحاء العالم، ويتوقع أن تتطوع التكنولوجيا الفضائية مع هذه المشاكل لحلها، واقترحت اليابان مبادرة لشبكة استخدام البيانات الساتيلية عنوانها "سينتينال آسيا" دعماً لتدبر الكوارث. وقد بدأت هذه المبادرة في اكتوبر/تشرين الأول الماضي وعدد المشاركين قد نمى الآن ليصل إلى إثنتي وخمسين منظمة ومنها أربعة وأربعين وكالة من تسعة عشر بلداً وثماني منظمات دولية.

ومنذ بداية المشروع فإن الجاكسا، الوكالة اليابانية الفضائية، قامت برصد طارئ للطوارئ عبر ما يسمى بساتل "دايشي" لرصد الأرض وهو ساتل متقدم شاهد ورصد الإنجرافات في التربة نتيجة لبركان مايون الذي اندلع في الفلبين في العام الماضي، وكذلك الفيضانات في جاكرتا اندونيسيا فبراير/شباط والزلزال الذي وقع في اندونيسيا أيضاً في جزيرة سومطرة الغربية في مارس/آذار والزلازل والفيضانات التي أثرت على جزر سليمان في أبريل/نيسان.

وأفرجنا عن كل المعلومات والبيانات الساتيلية ذات الصلة على الموقع الشبكي لسينتينل آسيا، وتعاونت اليابان أيضاً مع الوكالة الفضائية اليابانية ومع الوكالات ذات الصلة المعنية بالفضاء وتدبر الكوارث في كل من هذه الكوارث، وفي نوفمبر/تشرين الثاني فإن الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الإقليمي لسينتينل آسيا سيعقد في بانغالور في الهند تحت رعاية المنظمة البحثية الفضائية الهندية، إيسرو. واليابان ستنهض ببناء وتأكيد سينتينل آسيا لتقاسم المعلومات حول الكوارث منطقة آسيا والمحيط الهادئ بالتعاون مع الوكالات المعنية بتدبر الكوارث والفضاء.

وعبر أنشطها فإن اليابان ستسهم بالمطلوب في مشروع سبايدر التابع للأمم المتحدة. ونرى من الأهمية بمكان أن نتحلى بالرؤية طويلة الأمد وأن نسهم في إقامة مجتمع مزدهر بالمشاركة في الأنشطة الدولية.

ومن هذا المنطلق نود أن نعرب عن احترامنا الشديد لجهود منظومة الأمم المتحدة في هذه المجالات. وتعتزم اليابان النهوض بالتعاون الدولي مع الأعضاء والمراقبين في كوبوس هذه بحيث يمكن للبشرية جمعاء أن تتمتع بالفوائد المستمدة من الأنشطة الفضائية.

حضرة الرئيس نود الآن أن نعرض عليكم فيلماً فيديو قصير حول الساتل الياباني الذي يدور حول القمر "سيلين" ومن المخطط أن يطلق خلال هذا الصيف. وزميلتنا السيدة ر. تانابي ستشرح لكم ما هو معروض على الفيديو هذا. وسأعطيها الكلمة.

السيدة ر. تانابي (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): هذا الساتل سينفصل عن الصاروخ H2A وبعد ساعتين من الإطلاق سيتم نشر اللوح الشمسي وبعد الإطلاق بست ساعات يتم نشر الهوائي. وبعد الدوران حول الأرض مرتين كاملتين سيكون هذا الساتل حول القمر وسيبقي على ارتفاعه بحيث يتثبت من أنه يواجه الشمس في موقعه.

وبعد خمسة عشرة يوماً من الإطلاق وإذ يدور حول القمر سيعكس اتجاهه ويدور إلى المدار حول القمر من خلال مدار حول القمر.

وسيتم الفصل بين الساتل اللاسلكي وساتل تحويل الإشارات، أو نقل الإشارات وبعد ذلك سيكون على مدار فوق القطبين بارتفاع أربعمئة كيلو متر. وبعد دخوله في مجال البعثة فإن الهوائيات سيتم نشرها بشكل متعاقب، وبعد ذلك يتم نشر مدار جهات قياس الأشعة المغناطيسية. ثم بعثة سيليني ستتم على مدة عشرة أشهر وتوفر بيانات للبحث العلمي واستكشاف القمر. وهذا من شأنه أن يغني معلوماتنا حول منشأ القمر وتطوره. انتهيت. وشكراً جزيلاً على حسن إصغائكم.

الرئيس: شكراً للسيد السفير على بيانه والسيدة تانابي على تعليقاتها على هذا الشريط، شريط الفيديو حول سيليني التي تطلق هذا الصيف. وطبعاً أعرب عن أطيب أمنياتي بالتوفيق للوفد الياباني على هذه البعثة إلى القمر وهي بعثةٌ لافتة جداً.

والآن اقترح عليكم أن أعطي الكلمة للزميل الموقر من إندونيسيا السيد دامانك.

السيد دامانك (إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. بياننا في هذه المرحلة على الموضوع الخاص بالرصد والاستشعار عن بعد بالسواتل وهو مجهود اشتركت به كافة البلدان. في هذا الصدد وفد بلادي يود أن يؤكد مرة أخرى على أهمية ضمان الوصول غير التمييزي لبيانات الاستشعار عن بعد، وذلك في الوقت المناسب وبأقل تكلفة ممكنة. وكذلك نود أن نشدد على أهمية التعاون الدولي بالنسبة للاستفادة القصوى من هذه السواتل من جانب كافة البلدان.

أما بالنسبة للحطام الفضائي فإن وفد بلادي يسره أن يسجل أنه في جلسة الصباح فإن اللجنة اتفقت على المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي، وفي هذا الصدد وفد بلادي يعتبر أنه من الأهمية أن نفتح الباب كي تحصل الدول على البيانات والمعلومات الخاصة بالحطام الفضائي، سواء أكان هذا الحطام من صنع الإنسان أو غير ذلك. وكذلك فيما يتعلق بالطبيعية الفيزيائية والسمات الفنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، فإن وفد بلادي يقدر حق التقدير الجهود التي بذلتها الوفود في مناقشة هذه البند في إطار لجنة الكوبوس ولجنتيها الفرعيتين في الماضي.

أملنا هو أن هذا النقاش الخاص بهذا البند سوف يسمح لنا بالتوصل إلى قرار يضمن هذا الوصول العادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض ووفقاً لاحتياجات كافة البلدان مع مراعاة خاصة لاحتياجات ومصالح البلدان النامية وكذلك الموقع الجغرافي لبعض البلدان.

السيد الرئيس، في الاحتفال بالسنة الدولية للفيزياء الشمسية في ٢٠٠٧، يسرنا أن نعلمكم بأن إندونيسيا تعد لسلسلة من الأنشطة وذلك تحت إشراف وتنسيق المعهد الوطني للملاحة الفضائية والفضاء، لابان. هذه الأنشطة تتعلق بأبحاث تخص الفيزياء الشمسية وكذلك علاقة الأرض بالشمس، وهذه أبحاث قام بها معهد باندونغ للتكنولوجيا. والمعهد بالتعاون مع لابان ومع مرصد جاكرتا نظم كذلك لبرامج لتوعية الجمهور. وكذلك فنحن نقيم تعاوناً مع بلدان أخرى ومن ضمنها اليابان بالنسبة لمشروع "ماجداس" للرصد الجيومغناطيسي وكذلك الفزياء الشمسية. وفي هذه المرحلة هنالك كذلك تعاون مع بلدان أخرى بالنسبة لرصد الشمس وجسيمات الطاقة والغلاف الأيوني. وإن البرنامج في اندونيسيا للسنة الدولية للفيزياء الشمسية سيتم تنظيمه من خلال ست فرق عمل، أولاً، الفيزياء الشمسية والعلاقة ما بين الأرض والشمس، وكذلك الجوانب الجيومغناطيسية والغلاف الأيوني وكذلك المعدات وقواعد البيانات. وهناك فريقٌ عامل سيعنى بموضوع السنة الدولية للفيزياء الأرضية IGY الاحتفال بعيدها الخمسين. هذه الأنشطة ستتضمن تحديد من شارك من الإندونيسيين في السنة الدولية للفيزياء الأرضية عام ١٩٥٧ وكذلك توعية الجمهور بعلوم الفضاء والأرض، مع التركيز على السنة الدولية للفيزياء الشمسية. ولقد نظمنا ندوة وطنية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦ بالنسبة للتحضير للسنة الدولية للفيزياء الشمسية. وشكراً.

الرئيس: شكراً على هذا البيان الذي يوضح النشاط الكبير الذي تضطلع به إندونيسيا وخاصة في إطار السنة الدولية للفيزياء الشمسية، وأسجل خاصة مع الاهتمام الجوانب الخاصة باقتفاء أثر المواطنين الإندونيسيين الذين شاركوا في السنة الدولية للفيزياء الأرضية منذ خمسين عاماً. اعتقد أن هناك العديد من البلدان التي تسعى للقيام بذلك. أشكرك إذاً على هذا الإسهام.

وأود أن أعرف ما إذا كانت هناك وفودٌ أخرى ترغب في تناول الكلمة في إطار هذا البند من بنود جدول الأعمال وهو

البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين"، السيد غونزاليز من شيلي.

السيد ر. غونزاليز (شيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيادة الرئيس. السيد الرئيس لدي بضعة تعليقات ذات طابع عام. أولاً، أعتقد أننا قطعنا شوطاً طويلاً إذ اعتمدنا المبادئ التوجيهية الخاصة بالحطام الفضائي، ولكن وهذا ما ناقشناه باستضافة مع بلدان نامية عديدة، أقول ولكن بما أن هناك اتجاه بدأ يظهر بشكل متزايد ألا وهو أن العديد من القضايا التي نتناولها بشأن مصادر القدرة النووية في الفضاء، والتي تستعرضها اللجنة العلمية والتقنية، هناك إتجاه بأن لا نتابع هذه المناقشات حول هذا الموضوع في إطار اللجنة الفرعية القانونية. بالنسبة لتشريعات تحدد الحقوق والالتزامات لمختلف الدول، فنحن نعرف أساساً أن الحطام الفضائي السبب فيه هو الدول المتقدمة صناعياً، وبالتالي علينا هنا أن نطبق مبدأ قانونيا معروف وهو المسؤولية المشتركة ولكن بمستويات مختلفة. ووفد بلادي ما من شك يوافق على اعتماد المبادئ التوجيهية الخاصة بالحطام الفضائي ولكن لا يجب أن نتوقف عند هذا الحد. علينا أن نواصل في إطار اللجنة الفرعية القانونية كي توضع التشريعات اللازمة وذلك كي نضمن هذه المسؤولية المشتركة، ولكن المتفاوتة، والتي توضع على مستويات مختلفة وذلك كي نحمي وبشكل كامل الدول التي من المتوقع أن تقع ضحية لحوادث من هذا النوع. وهذا ما حدث لشيلي فهناك طائرة مدنية أوشكت على الارتطام بحطام فضائي، وبالتالي المسألة ليست مسألة هنية وإنما مسألة تستحق الدراسة.

وألخص نحن نوافق على المفاوضات التي عرفت النجاح بالنسبة للمبادئ التوجيهية، ولكن وكما خصصنا في إطار اتفاقية التسجيل أهمية خاصة لعدد من الدول. فنحن الآن نتوقع تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، فالأمم المتحدة تستند إلى هذا المبدأ وأعتقد أن المرونة التي برهنا عنها حتى الآن في هذا المجال سوف تفتح أمامنا فرصاً واسعة في الاجتماع القادم للجنة الفرعية القانونية.

يسعدنا كذلك أن نسجل العمل الذي تم في بيجين، والذي سيسمح لنا بالتصدي لقضايا ذات أهمية وذات صلة في بلداننا، على سبيل المثال منطقة أمريكا اللاتينية منطقة معرضة للكوارث الطبيعية بشكل واضح وحتى عرفنا ظاهرة التسونامي في منطقتنا. وكل الأنشطة التي يقوم بها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في هذا الصدد تستحق منا كل الدعم.

وأقول إذاً رسمياً أنه علينا أن نضيف إلى تقرير اللجنة ذكراً للنداء الذي وجهه أمين عام الأمم المتحدة منذ بضعة أيام، لقد وجه نداءً جاء فيه أنه أثناء انعقاد الجمعية العامة في دورتها القادمة ستنظم دورة استثنائية حول تغير المناخ، وحيث أن الندوة القادمة للجنة الفرعية القانونية ستتناول تقنيات الفضاء وتغير المناخ وكذلك حيث أنه في إطار الأنشطة التي نقوم بها في بلداننا المختلفة وعلى المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي تناولنا هذا الموضوع الخاص بتقنيات الفضاء وتغير المناخ، على أساس كل هذه الأسباب نطلب إليك يا سيادة الرئيس أن تُعلم أمين عام الأمم المتحدة أنه يجب أن نذكر بالتحديد التقنيات الفضائية في إطار الدورة الاستثنائية التي ستخصص لتغير المناخ، وذلك كي تتمكن الدول من تجنب الكوارث الطبيعية التي تقع ضحيةً لها. وهذا يندرج كذلك في إطار القانون الإنساني العام الذي تناولناه بذكرنا اليوم كذلك.

أود الآن أن أضم صوتي إلى بيان إندونيسيا وكذلك البرازيل في البيان الذي أدلت به أشارت إلى عدم التوازن ما بين المبادئ الحالية وتطور التكنولوجيا. وعلينا بالتالي أن نوفق ما بين هذين العنصرين وكذلك أن نوفق ما بينها وبين القوانين القائمة. اللجنة الفرعية القانونية عليها أن توفر المعلومات التي حصلت عليها من اللجنة الفرعية العلمية والتقنية للخبراء كي تتمكن تلك اللجنة من العمل على الجوانب القانونية الخاصة بهذا الموضوع، وكي نتمكن من رفع هذه المعلومات للجمعية العامة. هذه تعليقاتنا على هذا البند، وشكراً سيادة الرئيس.

الرئيس: أشكر الزميل الموقر سعادة السفير غونزاليز ممثل شيلي على هذه التعليقات الخاصة بتقرير اللجنة العلمية والتقنية. وأعتقد أنه بالنسبة لموضوع الحطام الفضائي، هذا الموضوع سيتعين على اللجنة القانونية ان تنظر فيه في الأعوام القادمة، وما من شك أن الشوط الذي قطعناه شوطٌ هام وهو اعتماد هذه المبادئ التوجيهية الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي للحد من هذا الحطام في المستقبل. أما فيما يتعلق بالدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي عبر الأمين العام عن رغبته في أن تُعقد بخصوص تغير المناخ، هذا صحيح، ولقد ذكرت عن حق بانه علينا أن نسهر على يكون العنصر الخاص بتقنيات الفضاء عنصرٌ حاضر في إطار النقاش الذي سيدور في الدورة الاستثنائية، وهو نقاشٌ سيظل جارياً في الأعوام القادمة، وذكرنا بذلك سعادة سفير شيلي، أي أن الندوة، ندوة اللجنة الفرعية العلمية والقانونية، في العام القادم ستخصص للأبعاد القانونية للتغير.

الآن سأعطي الكلمة للزميل من اليونان.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً سيادة الرئيس. ربما كنت سأطيل ببياني ولكن بعد الاستماع إلى سعادة سفير شيلي سوف أقتصر هذا البيان على بضعة نقاط تبدو لي ذات أهمية.

بالنسبة لمتابعة الإجراء الخاص بالمبادئ التوجيهية للحطام الفضائي، أعتقد أنكم تعرفون أن هناك اقتراح قدمته الجمهورية التشيكية منذ عشرة أعوام وشاركت في تقديمه اليونان بالنسبة للمبادئ القانونية التي تنطبق على الحطام الفضائي، وللأسف نحن في وضع لا يخص علماء الاجتماع في رأيي ولا علماء القانون الدولي، وإنما يخص الأطباء النفسيين، فإن العالم الفلكي التشيكي الذي للأسف لم يعد يحضر اجتماعاتنا منذ عامين، أعطانا المعادلة الفلكية أو الرياضية، لا أتذكر، ولكن أعطانا على الأقل الأساس العلمي الصلب المتين الذي يسمح لنا بالبدء في مناقشة هذا الموضوع في إطار اللجنة الفرعية القانونية. وأتساءل لماذا نضيع كل هذا الوقت قبل أن نبدأ في مناقشة الأمر ربما في الدورة القادمة للجنة الفرعية القانونية سيتعين علينا أن نبدأ في مناقشة هذه الإشكالية القانونية الخاصة بهذا التغير، ليس فقط تغير المناخ ولكن تغير البيئة الكاملة لكوكبنا، ولذا لقد تحدثت عن هذا الجانب النفسي وانفصام الشخصية في العمل الذي نقوم به.

علي أن أقول أنه أمامنا الآن نص رائع، مع كل بطبيعة الحال المشاكل الصغيرة الخاصة بالصياغة، نص رائع يسمح لنا بأن نوجد كيان حقيقي، ليس فقط من الناحية السياسية أو العلمية ولكن من الناحية الأخلاقية كذلك. علينا أن نفتح باب النقاش حول اتفاقية لتقنين هذا المجال تدريجياً، وأغلب الحجج تتناول سد الثغرات. وسأعود لهذا الموضوع عندما أتناول موضوع استخدام الفضاء للأغراض السلمية.

أصدقاؤنا من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية وزعوا علينا منذ يومين أو ثلاثة، كتيباً جاء في عنوانه PEACEFUL uses، ولكن كلمة PEACEFUL جاءت بالحروف الكبيرة وكذلك كلمة OUTER SPACE الفضاء الخارجي بالحروف الكبيرة وكلمة uses بالحروف الصغيرة، إذاً العنصر الأهم هو فضاء خارجي سلمي وليس ترسانات عسكرية في هذا الفضاء الخارجي. شكراً.

الرئيس: شكراً لليونان على هذا البيان، بالنسبة لموضوع الحطام الفضائي أعتقد أنه كان من الضروري أن نحرز تقدماً سريعاً بالنسبة لقواعد تحظى بتوافق عام للآراء على المستوى الدولي، وهذا سيتم على أساس اعتمادنا لهذه المبادئ التوجيهية، ولا شك أن هذا لا يستبق الحكم بالنسبة لأي أنشطة نقوم بها في المستقبل بالنسبة للجانب القانوني للحطام الفضائي.

هل هناك وفود أخرى ترغب في تناول الكلمة حول نفس هذا البند "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية"؟ لا تبدو الحال كذلك، وبالتالي معذرة (يستدرك الرئيس قال البند الثامن ولكنه يعني البند السابع). سوف نواصل إذاً النظر في هذا البند الخاص بـ "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الرابعة والأربعين صباح الغد".

البند التاسع – "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"

الآن ننتقل إلى البند التاسع "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة". أود أن أعرف ما إذا كان هناك من يطلب الكلمة بشأن هذا البند، ليس على قائمتي أي متحدث في الوقت الراهن، وأود أن أعرف ما إذا كان لدى الوفود رغبة في تناول الكلمة بشأن هذا البند.

حسناً سنواصل ونستكمل النظر ربما في البند [؟جزء صغير غير مفهوم من التسجيل؟] ... الراهنة.

وقبل أن أختتم هذه الجلسة سأعطي الكلمة للسيد ممثل النمسا التي تعطينا بضعة معلومات حول حفل الهويرغير.

السيد س. ماير (النمسا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيادة الرئيس. هذه الحفلة ستتم غداً مساءً بدعوة من وزارة الخارجية ووفد النمسا، أود أن أحدد ما يلي. نود أن نعد القدر الكافي من المشروبات ومن الحلو كذلك للوفود، وبالتالي فإنني أطلب إلى الوفود التي تنوي المجيء ولم ترد بعد على الدعوة أن تخبر وفد بلادي برغبتها وبنيتها في الحضور كي نعد ما يكفي من طعام. شكراً.

شكراً للنمسا، أذكر الوفود بأنها مدعوة أن تؤكد لدى وفد النمسا أو الأمانة، حتى أن تؤكد للأمانة، عن مشاركتها في حفل العشاء الذي سيتم غداً مساءً.

السيدات والسادة الأعضاء الموقرون، سوف أرفع هذه الجلسة بعد لحظات كي نتمكن من الاستماع إلى الندوة وأعلمكم بالعمل صباح الغد.

سنجتمع مرة أخرى في العاشرة تماماً كي نستأنف النظر في البند السابع "تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمالها دورتها الرابعة والأربعي"،ن وبعد ذلك سنواصل النظر في البند الثامن وننتهي منه، وهذا هو الأمل، البند الخاص بـ "تقرير اللجنة الفرعية القانونية عن أعمالها دورتها السادسة والأربعين"، وكذلك البند التاسع "الفوائد المستمدة من تكنولوجيا الفضاء استعراض الحالة الراهنة".

وإن أتيحت لنا فرصة زمنية كافية سننظر في البندين عشرة وثلاثة عشرة "الفضاء والمجتمع" وثلاثة عشر "مسائل أخرى". وفي نهاية جلسة صباح الغد سوف نستمع إلى عروض تقنية ثلاث من جانب ممثل النمسا وسوريا والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء.

أود كذلك أن أعلمكم بأننا غداً ما بين التاسعة والثامنة عشرة سوف ننظم في قاعة المؤتمرات في الطابق الرابع معرضاً عن المعدات الخاصة بالإشعاعات والأرصاد الفضائية. ينظم هذا المعرض مركز الأبحاث في سايبيرس دورف بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدعوة موجهة إليكم، دعوة قلبية موجهة إليكم لحضور هذا المعرض.

أود أن أعرف ما إذا كانت لديكم تعليقات أو أسئلة حول برنامج عمل صباح الغد؟ لا.

أذكركم إذاً أنه بعد الندوة الخاصة بالفضاء والمياه في الساعة السادسة هناك حفل استقبال ينظمه وفد الولايات المتحدة الأمريكية في قاعة موزارت في مطعم هذا المبنى.

أدعو الآن السيد لوثار بيكيل من الأكاديمية الأوروبية للعلوم والفنون، أدعوه أن يأتي إلى المنصة لكي يترأس الندوة الخاصة بـ "الفضاء والمياه".

رفعت الجلسة حتى العاشرة صباحاً.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٥/٥١